



الجنوب واليوم العالمي لحقوق الإنسان

ضياء الهاشمي

يحتفل العالم المؤمن بحقوق الإنسان باليوم العالمي بحقوقه كإنسان، والذي يصادف العاشر من ديسمبر من كل عام وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، أما في دول العالم الثالث والتي تعتبر اليمن من الدول التي ليس لها في حقوق الإنسان إلا الشعار والمسمى فقط. ونحن كشعب الجنوب انتهكت حقوقنا بل سلبت أديمتنا ودمرت دولتنا بجيشها ومؤسساتها وكوادرها منذ صيف حرب 94م وما زالت آلة التدمير والنزعة التدميرية في صناعة القرار وعرقلة أي مشروع قرار يحقق العدالة والاستحقاق الجنوبي رغم دخول الجنوبيين كشركاء في السلطة إلا أن الشراكة كانت وبالا وامتدادا لماسي هذا الشعب.

اليوم وفي ورشة نظمتها الشبكة المدنية للإعلام والحقوق والحريات لمناقشة قضايا المبعدين والمسرحين العسكريين والمدنيين وانتهاك حقوقهم والتي كانت واحدة من النتائج المباشرة لحرب 94م والذين تم استبدالهم بأشخاص ينتمون للمناطق الشمالية مع وقف ترقية من تم إحالتهم. إن هذه القضية والتي تعتبر حقوقية ولكن لها أبعادها الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية أكدتها الحياة والأحداث المتوالية طوال ما يقارب الثلاثة عقود الماضية والذين اضطرتهم الحياة ومتطلباتها لمواجهة غلاء المعيشة برواتبهم الزهيدة التي لم تتضمن أي زيادات أو تسويات تتواءم مع متطلبات الحياة والذي أدى بكثير منهم ذوي الرتب العسكرية العالية والخبرات والمؤهلات العالية كسلاح جو والبحرية والألوية المدرعة فمنهم من اضطرت إلى العمل كسائق أجرة أو بيع في بسطة أو بيع لسلمك وغيره على قارعة الطريق والبعض منهم من اضطرت له يده للتسول.. إنها كارثة بل إبادة جماعية بحق هذا الشعب اعترف بها مسؤولون.

لا خلاف أن الدافع من تسريح الجيش الجنوبي كان بقرار سياسي لتدمير البنية العسكرية لدولة الجنوب. إن أسلكت العسكري والأمني حول مأساته إلى نضال سلمي تحرري لاستعادة وطن مسلوب ومدمر. عدد الذين تم إقصاءهم من قيادات وموظفي الجهاز الإداري للدولة ومؤسساتها العسكرية والأمنية والمدنية 367.974.

عدد عمال موظفي القطاع العام الإنتاجي والخدماتي 62.620.

ومن القطاع التعاوني 3.839. إن هذه الشريحة من المتقاعدين العسكريين الجنوبيين قسرا من يعود لهم الفضل في انطلاقة التحركات الاحتجاجية السلمية التي مهدت لانطلاق ثورة الجنوب السلمية ممثلة بالحراك الجنوبي السلمي.

ومع أن مطالباتهم تكلفت بصدور قرار رقم 2 للعام 2013 بتشكيل لجنة معالجة قضايا من تم إحالتهم قبل سن التقاعد القانوني، من أحيلاوا للتقاعد بحلول أحد الأجلين، معالجة أوضاع، من تم خصخصة وحداتهم، والمنقطعين عن أسلاكهم الوظيفية إلا أن القرار ظل حبيس مكتب رئيس الجمهورية هادي ومن بعده، ولسان حالهم يقول: إن هذا الجيش في عداد الأموات ولا يستحق أي تعويض أو تسويات أو جبر الضرر. وما زالت هذه الشريحة الواسعة من شعب الجنوب تتجرع

ويلات هذه الكارثة والتي يتحمل وزرهم كل صاحب قرار من رئاسة ودول إقليمية ودولية لم تتعامل مع قضية هؤلاء بإنصاف والالتزام بتعداداتها بدفع المبالغ التي وعدت بها.

لا بد من معالجة هذه القضية بتنفيذ القرارات والعمل على الضغط لإنقاذ هذه الشريحة والتي فقدنا الكثير والكثير منهم وبالمقابل المنطقة الأولى تسلم رواتبها ومخصصاتها شهريا واليوم الحوثة يطالب بتسديد رواتب موظفيه المدنيين والعسكريين والدولار منذ عام 2014. فإلى متى ستظل هذا القضية حبيسة مكتب الرئاسة والتي بدورها عملت وتعمل على عرقلة أي حلول من شأنها رفع معاناة هؤلاء المناضلين الأبطال..

رسالة أخيرة، رحم الله من استشهد من أبطال القوات المسلحة الذين رحلوا وهم مظلومين، وأطال الله في أعمار من مازالوا لحقوقهم مطالبون.. فالمطالبة بحقوق المبعدين والمسرحين العسكريين والأمنيين والمدنيين لن تحسم إلا بقرار وطني سياسي.

إلى وزير التعليم العالي مع التحية

د. بدر العربي



عصرية تحاكي الحاجة العملية والمهنية في تخصصات في صلب التكنولوجيا الحديثة كتخصصات التواصل والاتصال والإدارة العصرية لوسائل التواصل ونظم المعلومات وهندسة الشبكات والإنترنت والبرامج المهمة في سوق العمل.

يضاف إلى ذلك فالدكتور عوض العلقمي رجل مبدع ونشيط ومتواضع، وما يزال لديه عدد من المشاريع التوسعية والتطويرية للكليّة حسب ما حدثتي قبل ما يقارب ستة أشهر وقد شرع في تنفيذها.

إن قرار إبعاد الدكتور عوض العلقمي من عمادة كلية المجتمع قرار غير صائب ومعطل إلى حد بعيد خاصة في اللحظة الآنية، لذلك نرجو من وزير التعليم العالي إعادة النظر فيه، بما يضمن استكمال وتنفيذ وإنجاز خطة التطوير والتوسع الأكاديمية التي يطمح الدكتور عوض العلقمي تنفيذها وإبرازها على الواقع.

منح الدكتور عوض العلقمي كلية المجتمع عدن رقياً وألقاً ووهجاً، من خلال إدارته لها كعميد وما يزال كذلك. عن نفسي فقد دُعيت لأكثر

من فعالية ونشاط في هذه الكلية وموضوعات تلك الفعاليات مثربة ومثيرة وتعتمد إلى تسميك اتصال الكلية مع المجتمع، من نشاطات في التنمية البشرية وفي الجانب الثقافي والإنساني، لا أستطيع إحصاء هذه الأنشطة حالياً.

أما في جانب الإدارة الأكاديمية فالدكتور عوض العلقمي استطاع أن يديرها بنجاح واستطاع أن يجعل من الجامعة مؤسسة تعليمية ناجحة بامتياز؛ من حيث إضافة تخصصات

فضلاً أتركوا الدكتور عوض العلقمي يكمل مشروعه في تطوير كلية المجتمع عدن.

ليس من طبعي الاعتراض والتضامن مع أشخاص، وإن كان الشخص أقرب الناس، حين تصدر قرارات وزارية بإبعادهم عن شواغرهم الإدارية والأكاديمية. كما أؤمن بضرورة التغيير والبحث عن دماء جديدة؛ لكن يجب أن يكون الشرط الرئيس والمبدأ الرئيس للتغيير، هو التطوير والرقي. حاولت أن أبحث عن دوافع لقرار تعيين عميد جديد لكلية المجتمع؛ لكنني ما أزال في متاهة من الاندهاش والتعجب والإشمئزاز.

أعرف الدكتور عوض العلقمي عميد كلية المجتمع عدن الذي يعمل كالنحلة وما يزال حتى اللحظة. لقد

صلاة الفجر وما فيها من البركة

مع جماعة المسلمين فيقوم كسلان ضائق لأنه ترك فرض متعمد لأنه أعطى نفسه هواها وجعل الشيطان يسيطر عليه في وقت الخير وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ رَأْسِ أَحَدِكُمْ، إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَإِذَا قَامَ، اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللَّهَ -تَعَالَى- انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيظًا طَيِّبًا نَفْسًا، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثًا نَفْسًا كَسَلَانَ» متفق عليه.

ومن المعيب أن ترى على الأركان شلة متجمعين والقارئ يقرأ وهم جلوس كل شخص بيده جوال ما زال متكئ مخزن وكأنه في عز النهار تتناسوا أنهم وفي وضع شاذ يخالف عادة المنطقة بل الجنوب كاملاً وهنا تكمن مسؤولية الآباء الذين تناسوا أبناءهم فلا يعلموا متى يدخل الابن ومتى يخرج.

فلا نرحم أنفسنا عن هذا الخير الرباني والبركة ولا يستحوذ علينا الشيطان باتباع خطواته ويحرمانا خير الدنيا والآخرة ثم تجد بعض الناس قد تشتت أمره وتعتسرت حياته فهو يشككي من ضائق المعيشة وقلة الرزق ولا وجود للبركة في حياته لأنه قد ترك أول فرض من الفروض الذي كتبت عليه فرض غير الفروض الأخرى ((عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر". ثم يقول أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم: وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً. أخرجه البخاري ومسلم.

الخبر لأن الأرزاق توزع في ذلك الوقت الذي بارك الله به، فقد صح عند ابن حبان أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (اللهم بارك لأمتي في بكورها)، وجاء

في الأثر أن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- رأى ابناً له نائماً نوم الصباح؛ فقال له: قم أتنام في الساعة التي تقسم فيها الأرزاق، ومن هذا الفهم جاء عن ابن القيم -رحمة الله- قوله: ونومة الصباح تمنع الرزق لأنه وقت تقسم فيه الأرزاق.

ومن بركة صلاة الفجر جماعة يدخل العيد في ذمة الله تعالى ((صح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال فيما رواه أبو ذر -رضي الله عنه-: من صلى الصبح فهو في ذمة الله؛ فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء، الحديث)) هكذا الله يجعل من صلى الفجر جماعة يكون في ذمته و دخل في عهد الله، فكأنه معاهد لله عز وجل أن لا يصيبه أحد بسوء؛ ولا مكروه وهو جزء من الله للعبد الذي غلب صلته على نومه ويكون يومه كله بخير وعافيه.

كم يكتسب الذي يصلي الفجر النشاط والحيوية بأدائها لصلاة وطرد الخبث والكسل، فالنوم عن صلاة الفجر وعدم أدائها من الأسباب التي توصل بالعبد إلى الكسل والخمول طوال اليوم. ووقع في المحذور بتكاسله عن أداء صلاة الفجر

أحمد راشد الجبيني الصبيحي

ما أجمل أن نجعل أقدامنا تخط حبرها في أمور ديننا، فقد سئم الناس من كثرة القراءة في المجال السياسي، لذا تجد الصحف مليئة بالمواضيع السياسية وربما يكون هناك موضوع اجتماعي أو ديني في زاوية والقارئ يخلق بعينية نحو هذا الموضوع لكي يعرف عن ماذا يتحدث الكاتب، وبما أنني قد جعلت موضوعي موضوعاً دينياً وهي فرصة ننتهزها لتحدث عن صلاة الفجر الذي يقول فيها المؤذن (الصلاة خير من النوم) وهو دواء لكل من استوجبت عليه الصلاة ويخرج بذلك من عذره بعد شرعي ويبقى الحكم على الباقي الذي عليه أن يترك الفراش وينهض ليؤدي هذا الواجب المفروض عليه مع جماعة المسلمين.

وأكثر علماء العصر تجدهم إذا تكلموا عن الصلاة يكون جل الكلام عن صلاة الفجر يتحسر مع الغبن لما وصل حال الناس في هذا الفرض بالخصوص وكان في أذانهم صمم من (الصلاة خير من النوم) وجعل الفراش خيراً من صلاة الفجر وأغلب شريحة الشباب في كل البلدان وليست بلدنا فقط ويعود هذا بسبب السهر وعندنا بسبب التخزين الذي غزا الشباب بطريقة غير معقول ويكون النوم قبل صلاة الفجر بساعتين أو ثلاث ولا يستطيع أن يقوم للصلاة وصلاة الفجر صلاة يبدأ الشخص بها يومه وتجعل الشخص منشرح الصدر ويخرج من دائرة النفاق العملي ويحصل له

أبين تكتسي حلتها وتستعد للاحتفائية المليونية بالذكرى النوفمبرية

ندى سالم

تستعد أبين لاحتضان المليونية في عاصمتها زنجبار والمتوافدين إليها من محافظات الجوار ومن كافة المديرية رغم

أنف من سببوا لها الدمار في كل مكان وتجاهلها صندوق الإعمار وتركوا كل مبنى لا يزال منها.

تكتسي أبين اليوم حلة جديدة رغم بساطتها للاحتفاء بالذكرى النوفمبرية وتعزم النية على المليونية لتقول إن أبين لا زالت هنا صامدة رغم نكباتها المتتابة

فهي لا زالت شامخة.

رحبت أبين بكل القادمين إليها ابتداء من يومنا هذا من جميع محافظات الجنوب لتحفي بالعرس الجماهيري الذي سيقام يوم الثلاثاء في الـ ٢٩ من نوفمبر وتفتح بوابتها على مصراعها فأبين ستظل عصية حرة أبية.